

# 31 | أحاديث الأحكام | كيفية الاغتسال | فضيلة الشيخ أد

أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه الى يوم نلقاه احبتي في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقاء جديد مع حديث جديد من احاديث الاحكام - [00:00:00](#)

نسأل الله تعالى ان آآ يوفقنا الى العلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين وحديث اليوم يعلمنا آآ تشريعا آآ يظن كثير من الناس انه يعلم - [00:00:29](#)

ولكن في الحقيقة بعض الناس ربما يجهل هذا التشريع وقد آآ هاتفني من هاتفني ليسألني عن الطريقة الصحيحة لهذا التشريع فتعجبت في نفسي هل يتصور ان يوجد من المسلمين المكلفين في هذا العصر - [00:00:51](#)

من يجهل كيفية هذا التشريع واعني بهذا التشريع الغسل فالغسل يكون من الجنابة من الجنابة اي الاحتلام ويكون اذا اتى الرجل آآ زوجته آآ فاذا اتى الرجل زوجته وجب عليه الغسل - [00:01:14](#)

وإذا قام من نومه محتلما وجب عليه الغسل وإذا هاجت شهوته وجب عليه أيضا الغسل لقول النبي صلى الله عليه وسلم الماء من الماء وهذا الاغتسال يشمل الرجال والنساء يشهد الرجال والنساء - [00:01:37](#)

لان ام المؤمنين ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم سألت النبي عليه الصلاة والسلام فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق ماذا تصنع المرأة اذا وجدت الماء؟ - [00:01:59](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم تغتسل اذا رأته الماء تغتسل اذا رأته الماء اه وهذا الحديث في الصحيح وهذا الكلام يكون مقدمة لحديث اليوم وهو حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:02:19](#)

مخرج في الصحيحين وفضل من يخبرنا عن كيفية الغسل هي زوج النبي صلى الله عليه وسلم وليس اي زوجة وانما هي عائشة رضي الله تعالى عنها كانت احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:43](#)

وفي حديث عبدالله بن عمرو رضي الله تعالى عنه عن ابيه ان عمرو بن العاص قال يا رسول الله اي الناس احب اليك؟ قال عائشة قال من الرجال قال ابوها - [00:03:03](#)

ورضي الله تعالى عنها وعن ابيها. قالت عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه - [00:03:19](#)

ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم يغتسل ثم يخلل يديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده قلت من قبل بان كان - [00:03:39](#)

وإذا وايضا اذا زاد الفعل يدل ذلك على ماذا؟ على العادة والاستمرار على العادة والاستمرار يبقى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل اذا الدلالة على هديه وعادته - [00:04:08](#)

وعرف فعله وديمومته على هذه آآ الشعيرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه. يبقى اول حاجة يغسل ايه؟ يديه ثم توضأ وضوءه للصلاة - [00:04:27](#)

ثم توضأ وضوءه للصلاة احنا عندنا في حديث ايضا في الصحيح من حديث ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بدأ الغسل

غسل يديه ثم غسل فرجه ثم توضع وضوءه للصلاة - [00:04:48](#)

يبقى نجمع بين هذا وذاك. يبقى الانسان لما يبجي يغتسل يعمل ايه؟ الاول يغسل ايديه طب لماذا يغسل يده لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من الماء الذي في آآ الأناة - [00:05:08](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم اه حث ان الانسان لا يغمس يده في الأناة حتى يغسل يده ثلاثا ولذلك في بعض الصحابة لما كانوا يعلمونا كيفية وضوء النبي صلى الله عليه وسلم قبل الوضوء يعملوا ايه - [00:05:25](#)

كانوا يفرغوا من الأناة على ايديهم فيغسلوا ايديهم اولا يبقى الذي حدث انه يغسل يده لماذا؟ لانه يفرغ الماء على يديه من الأناة طب لو ان هناك صنبورا او ما الى ذلك فلو غسل يده كان له ذلك ولو غسل فرجه يعني آآ الفرج هنا كناية على - [00:05:43](#)  
آآ المقدمة والمؤخرة يغسل فرجه آآ ثلاثا او يغسله مرة واحدة وغسل الفرج آآ يكون من قدام الى خلف لا يكون من خلف الى قدام لماذا لا سيما عند النساء - [00:06:08](#)

لان المؤخرة قد يكون بها بعض الأثار التي ببعض الجراثيم او البكتيريا فلو غسل من الخلف للامام قد يكون ذلك سببا في اصابة القبل ببعض الامراض او البكتيريا فلنحذر من ذلك الامر. دائما الغسل يكون من قدام الى الخلف. لا من الخلف الى قدام - [00:06:26](#)

وهذا حتى الطب الحديث يثبت ذلك الامر. يبقى يغسل يده ثم يغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه الصلاة يتوضأ كأنه يصلي تماما. ولكن يؤجل غسل قدميه وفي لفظ انه كان يتوضأ وضوءا كاملا - [00:06:49](#)

يبقى له ذلك ان هو يغسل قدمه مع الوضوء او يؤخر غسل القدم بعد الانتهاء من الغسل وآآ قبل الانتهاء يغسل رجليه يبقى الاول يغسل يده او يغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم بعد ذلك يخلل بيديه شعره - [00:07:09](#)

يجعل الماء على رأسه ويخلله. طب اذا كانت امرأة تفك آآ ظفائر شعرها وتنقضها وتجعل الماء في شعرها وتخلل حتى ظن وهي حتى تظن انه قد اروي بشرته اروي بشرته اي اوصل الماء - [00:07:34](#)

الى جذور الى جذور شعر رأسه طيب لما يغسل راسه ويخلل حتى يصل الماء الى جذور الشعر. يبدأ يفيض الماء على آآ جسده ثلاث مرات. صلى الله عليه وسلم. يبدأ بالشق الايمن - [00:07:54](#)

ثم بعد ذلك يبدأ بالشق الايسر. الشق الايمن من جهة يده اليمنى ثم الشق الايسر من جهة يده اليسرى. ثم يغسل سائر جسده. وفي النهاية يغسل قدميه صلى الله عليه وسلم - [00:08:15](#)

هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل. اذا القدمين يمكن ان يغسلا مع الوضوء ويمكن ان يؤخر القدمين بعد الانتهاء من الغسل تماما وهذا مناسب لبعض الاماكن التي قد يوجد فيها طين او يوجد فيها مثلا مكان غير نظيف - [00:08:31](#)

فيغتسل ثم بعد ذلك يغسل قدميه بعد الخروج من هذا المكان. هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الاغتسال وهذه آآ الكيفية حكيتها مجموعة آآ عائشة رضي الله تعالى عنها كما آآ حكيتها ايضا - [00:08:54](#)

زوجته ميمونة بنت الحارث رضي الله تعالى عنها وليس هناك افضل من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبروا عن هديه صلى الله عليه وسلم في الاغتسال ويستوي في ذلك الرجال والنساء كما ذكرت. ونسأل الله تبارك وتعالى ان يققها في ديننا وان يعلمنا ديننا -

[00:09:14](#)

وان يرزقنا آآ صحة العمل به. وصلى الله وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد. وعلى اله وصحبه وسلم - [00:09:38](#)